



FORMING A PERSONALITY OF RELIGIOUS MODERATION IN A MULTICULTURAL SCHOOL BASED ON LIVING VALUES EDUCATION

تشكيل شخصية الاعتدال الديني في مدرسة متعددة الثقافات على أساس تعليم القيم الحية

Umar Al Faruq ^{1*}, Zakiyah Arifa ², Mona Taman ³

^{1,2} Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang, Indonesia

³ International Future Leaders Academy, Egypt

Abstract

This study seeks to reveal in-depth the process of character forming of religious moderation in a multicultural school, Selamat Pagi Indonesia High School, in the city of Batu, East Java, Indonesia. This research used an experimental method with the type of case study research. Data were obtained through field observations, in-depth interviews, and document studies. The results showed that the process of character education for religious moderation in Selamat Pagi Indonesia High School was implemented from the beginning of students' learning in that school. They continued until they finished the learning process in that school. The process of character education of religious moderation was carried out by inculcating the doctrine of religious moderation values that are consistent with the values contained in living values education (LVE). In addition, the process of character education for religious moderation was implemented by providing direct experience and familiarization for all students in various activities reflecting religious moderation in both the school and the residential environment. Moreover, the character education process for religious moderation has also been implemented in the form of good examples from teachers and supervisors in the school and student dormitory.

Keywords: Moral Knowledge, Moral Feeling, Moral Behaviorism, Religious Moderation, Living Values Education

* Correspondence Address: arifazakiyah@uin-malang.ac.id

Article History	Received	Revised	Accepted	Published
	2024-11-03	2024-11-28	2024-12-10	2024-12-15

INTRODUCTION

مقدمة

كان الدين في ناحية يحمل مهمة السلام للكون كما يعلم أيضا السلام العالمي، ولكن من ناحية أخرى، يصبح الدين في الواقع وقودًا للصراع (Kimball, 2003). ويتفق هذا الرأي مع قول هانسكونج (Huns Kung) الذي يقول إن السلام العالمي يتحدد بالسلام الديني، أي أن السلام العالمي سيتحقق إذا تمكنت أديان العالم من السير في سلام ووثام، والعكس صحيح (Meo, 2019). وحتى الآن، ما زال نسخ الصراعات باسم الدين تحدث في كل مكان، حتى بعض المؤسسات التعليمية التي ينبغي أن تكون مختبرات لتشكيل الأخلاق الكريمة. ومن تلك النزاعات أعمال عنف الشعبوية (SARA)، والتنمر على الطالبات، وتخريب أماكن العبادة، وخطاب الكراهية، وسلوك التعصب وما إلى ذلك (Mu'ti, 2020). وهذا دليل على أن التعليم الديني يعتبر فشلًا في تحقيق السلام في إندونيسيا.

ويعد الفشل كما سبق بسبب عدم وجود عملية تشكيل الشخصية المتعمق في الاعتدال الديني. مؤشر التسامح في جاوى الشرقية، كما درسه لقمان حكيم، شهد تدهورًا كبيرًا. وفقًا لخالص (Kholish)، غالبًا ما

تستخدم سياسة الهوية كأداة لتحديد وتحليل المجموعات خارج التيار السائد (Kholish, 2021). تم تعزيز الدراسة أيضًا من قبل عبد المعطي الذي قال إن مؤشر التسامح الديني في إندونيسيا مقلق للغاية في خضم الثقافة غير المتجانسة للمجتمع الإندونيسي. في هذه المرحلة ، وفقًا لعبد المعطي ، يصبح التعليم الديني من منظور التعددية حاجة ملحة لتطبيقه عمليًا (Mu'ti, 2020).

والشخصية في منظور Lickona هي نزعة داخلية موثوقة للرد على المواقف بطريقة جيدة أخلاقياً. وفي الوقت نفسه، وفقاً له، فإن تعليم الشخصية هو جهد متعمد لمساعدة الناس على فهم القيم الأخلاقية الأساسية والاهتمام بها والعمل وفقاً لها. يجب أن تستند جهود تنمية الشخصية وفقاً لـ Lickona إلى ثلاثة مكونات مهمة تخترق بعضها البعض، وهي المعرفة الأخلاقية والشعور الأخلاقية والسلوكية الأخلاقية. لذلك، ليكون المرء ذا شخصية جيدة، يجب أن يعرف الخير (knowing the good)، يحب الخير (desiring the good)، ويفعل الخير (doing the good) (Lickona, 2019).

مما ذكره Lickona، يمكن فهم أن تعليم الشخصية هو جهد متعمد لمساعدة الأفراد في فهم القيم الأخلاقية الأساسية والعناية بها وتنفيذها. القيم الأخلاقية الأساسية التي أشار إليها Lickona هي الصدق والرحمة والشجاعة وضبط النفس والتعاون والعمل الجاد. وأضاف أيضًا أن تعليم الشخصية لا يقتصر على تدريس الأشياء الجيدة والسيئة، ولكن تعليم الشخصية يعتاد (التعود) على الخير، حتى يتمكن الطلاب من الفهم، والشعور، ومن ثم فعل الخير. لذا فإن الهدف الرئيسي لعملية تعليم الشخصية عنده هو "العمل" أي الالتزام بفعل الخير. باختصار، يتضمن تعليم الشخصية من وجهة نظر Lickona ثلاثة أبعاد، وهي المعرفة (المعرفية)، والمشاعر (العاطفية) التي تشمل الموقف (attitude) والدافع (motivation)، والحركية النفسية التي تشمل السلوك (behavior) والمهارات (skill) (Lickona, 2019).

في سياق هذا البحث ، تعتبر المدرسة متعددة الثقافات سيلامات باجي إندونيسيا الثانوية (Selamat Pagi Indonesia High School) كمؤسسة تعليمية قد نجحت في عملية تشكيل شخصية الطلاب فيما يتعلق بالاعتدال الديني. أصبحت مدرسة سيلامات باجي إندونيسيا الثانوية مختبرًا للتنوع الديني وكذلك نموذجًا يحتذى به للمدارس متعددة الثقافات من خلال تقديم تعليم ديني مميز تمامًا. ويمكن تطوير التنوع الديني الموجود في مدرسة سيلامات باجي إندونيسيا الثانوية بشكل متسامح من خلال تشكيل شخصية الطلاب. حتى الآن ، كان هناك العديد من الدراسات التي أجراها باحثون سابقون حول تعليم شخصية الاعتدال الديني ، لكن هذه الدراسات لم تتطرق إلى عملية تطبيقية في بناء شخصية الطلاب عن الاعتدال الديني. ومن البحوث المتعلقة بهذا الموضوع هو البحث الذي كتبه بوروانتو (Purwanto) حول تطبيق الاعتدال الديني كمحتوى منهج التربية الإسلامية في الجامعات (Purwanto et al., 2019)، والبحث الذي كتبه هيرماوان (Hermawan) حول الاعتدال الديني كمنهج خفي في التعليم العالي (Hermawan, 2020). لا يزال الباحثان السابقان يميلان إلى أن يكون ذا طبيعة نظرية ولم يشمل المجال العملي في بناء شخصية الطلاب عن الاعتدال الديني. لذلك ، تهدف هذه الدراسة إلى فهم عملية تشكيل شخصية الاعتدال الديني للطلاب في مدرسة متعددة الثقافات سيلامات باجي إندونيسيا الثانوية بناءً على تعليم القيم الحية (Living Values Education).

METHOD

منهج

تعد هذه الدراسة دراسة تجريبية بمدخل نوعي. ونوع هذا البحث هو دراسة حالة. موقع البحث في مدرسة متعددة الثقافات سيلامات باجي إندونيسيا الثانوية (Selamat Pagi Indonesia High School) بمدينة باتوجاوى الشرقية إندونيسيا. والبيانات التي تكون مصدرًا لهذا البحث هي البيانات الأولية والبيانات الثانوية. تم الحصول على البيانات الأولية من الملاحظات الميدانية، ودراسة الوثائق، والمقابلات المتعمقة بين

الباحثين والطلاب، ومعلمي الدين، ومسؤول منهج المدرسة، ومدرس التوجيه والإرشاد (guidance and counseling teacher)، ورئيسة المدرسة. تم تحليل جميع البيانات التي تم الحصول عليها بشكل نقدي ومتعمق. إضافة من ذلك، تم التحقق من صحة جميع البيانات باستخدام نظام تثليث مصدر البيانات (data source triangulation).

نتائج | RESULT

1- اللوحة عن مدرسة سلامات باجي إندونيسيا الثانوية باتو

تاريخياً، كانت مدرسة سلامات باجي إندونيسيا الثانوية باتو مدرسة مجانية للأطفال الذين لم يتمكنوا من مواصلة دراستهم على مستوى المدرسة الثانوية بسبب القيود المالية. وبالنسبة للفلسفة، فإن إعطاء الاسم Selamat Pagi Indonesia هو شكل من أشكال الأمل لتعزيز الحماس لتعلم لدى الطلاب الذين سيكتسبون المعرفة في هذه المدرسة حيث من المعتاد أن تبدأ الأنشطة في الصباح بحماس. كلمة إندونيسيا هي شكل من أشكال القومية التي ينعكس في انفتاح المدرسة على قبول الطلاب من جميع أنحاء الأرخبيل بغض النظر عن العرق والدين والعرق والجماعات (SARA).

على المستوى المفاهيمي، مدرسة سلامات باجي إندونيسيا الثانوية باتو هي مدرسة تعزز مفهوم التنوع. يعد وجود طلاب متنوعين في تلك المدرسة حالة فريدة ومثيرة للاهتمام، والتي لا تزال نادرة جداً ما توجد في المؤسسات التعليمية الأخرى في إندونيسيا. وفي جاوى الشرقية، تعد مدرسة سلامات باجي إندونيسيا الثانوية باتو هي المؤسسة التعليمية الوحيدة التي لديها طلاب يتمتعون بأعلى مستوى من التعددية الثقافية بالمقارنة مع المدارس أو المؤسسات التعليمية الأخرى مثل مدرسة باكتي كاريا باريجي (Bhakti Karya Parigi) في جاوا الغربية. حالياً، لمدرسة سلامات باجي إندونيسيا الثانوية باتو ما يقرب من 250 طالباً وقد تم تخريج حوالي 300 خريج يعملون في عدة أماكن وقطاعات. مدرسة سلامات باجي إندونيسيا الثانوية باتو هي مدرسة متعددة الثقافات والتي لا يتم تعريفها بالمعنى الواسع فقط على أنها مدرسة تضم طلاباً لديهم خلفيات ثقافية متنوعة، ولكن أيضاً متعددي الأعراق واللغات والأديان. وهذا ما يجعل مدرسة سلامات باجي إندونيسيا الثانوية باتو جزءاً من إحدى المدارس في إندونيسيا التي تطبق مفهوم الاعتدال الديني.

إذا نظرنا إلى الخلفية الدينية التي يلتزم بها الطلاب في مدرسة سلامات باجي إندونيسيا الثانوية باتو، فمن حيث النسبة المئوية، هناك ستة أنواع من الأديان التي يلتزم بها الطلاب، وهي الإسلام والكاثوليكية والمسيحية والهندوسية والبوذية والكونفوشيوسية. من بين الديانات الستة، 40% من الطلاب مسلمين، و20% من الطلاب الكاثوليكين، و20% من الطلاب المسيحيين بروتستانت، و15% من الطلاب البوذيين، و5% من الطلاب الهندوسيين. يوجد حالياً ما لا يقل عن 71 منطقة أصلية للطلاب الذين يدرسون في مدرسة سلامات باجي إندونيسيا الثانوية باتو. هذه المناطق بالتساوي تقريباً من سابانج إلى ميروكي، بدءاً من جاوى وسولاويزي وكاليمانتان وبابوا وسومطرة وإن تي بي وإن تي تي وما إلى ذلك. وفي الوقت نفسه، كانت الخلفية الدينية للمعلمين الذين يقومون بالتدريس في مدرسة سلامات باجي إندونيسيا الثانوية باتو أيضاً مختلفة، بما في ذلك المسلمين/المسلمين والمسيحيين، والكاثوليك، والبوذيين، والهندوس.

على عكس المدارس الأخرى التي تميل إلى أن يكون لديها طلاب من خلفيات متجانسة، فإن مدرسة سلامات باجي الإندونيسية الثانوية تحمل في الواقع مفهوماً متعدد الثقافات من خلال جعل التنوع أساساً للتعليم في احترام كل اختلاف. إن التعددية الثقافية الموجودة في مدرسة سلامات باجي إندونيسيا الثانوية باتو ليست مجرد شعار، ولكنها تتحقق حقاً من خلال خلق جو وبيئة متعددة الثقافات والأديان. في البيئة المدرسية يتم بناء أماكن للعبادة تسمى "The Spiritual Garden" وهي حدائق أو أماكن للعبادة. فهناك حدائق للمسلمين أو غرف للصلاة، وحدائق للمسيحيين أو الكنائس وحدائق للهندوس أو المعابد، وحدائق لبوذا أو

فيها راس، وهكذا. وفي الوقت نفسه، فإن نظام التعلم المطبق هو نظام تعليمي تكاملي بين المدارس والمهاجع.

وفي سكن طلاب مدرسة سلامات باجي إندونيسيا الثانوية باتو، هناك قواعد أو أنظمة تتطلب من جميع الطلاب العيش في سكن الطلاب. يُطلب من جميع الطلاب المشاركة في سلسلة برامج الأنشطة المضمنة فيها جميع أشكال الأنشطة في المدارس والمهاجع تجعل جميع الطلاب يتفاعلون بشكل متكرر مع بعضهم البعض. وفي الوقت نفسه، يعمل السكن على توفير تجربة حقيقية للطلاب في عيش حياتهم روحياً واجتماعياً.

2- مفهوم الشخصية

الشخصية في نظر ليكونا (Lickona) هي الأشياء الإيجابية التي يمتلكها الإنسان والتي تشع من مواقفه وسلوكه. ووفقاً له، فإن الشخص ذو الشخصية هو شخص قادر على التصرف بشكل جيد، على العكس من ذلك، يعتبر الشخص عديم الشخصية إذا كان سلوكه سيئاً (Lickona, 2016, 2019). ومن وجهة نظر الغزالي ومسكويه فإن الخلق أقرب إلى الأخلاق. ووفقاً لكليهما، فإن الشخصية هي حالة أو حالة روحية كامنة في النفس ولها القدرة على تشجيع تحقيق السلوك بشكل عفوي أو دون المرور بعملية تفكير طويلة (A'la, 2019; Al-Gazali, 2005; Miskawaih, 1329) والعفوية هنا تعني أن الفعل الذي يتم القيام به لا يقوم على الضغط أو الإكراه.

وفي الوقت نفسه، يرى صديق (Sodiq) أن الشخصية لا يمكن فصلها عن القيم، لأن الشخصية في الأساس هي قيم يتم استيعابها أو مؤسسيتها وإحاقها بالشخص الذي يصبح بعد ذلك شخصيته. فالشخصية عنده هي نتيجة عملية تكوين مبنية على الخبرة والاعتقاد (Sodiq, 2018). لذا، فإن نظرة صدوق للشخصية تتناغم مع آراء مسكويه والغزالي، أي حول الصفات المؤسسية أو المتأصلة في الإنسان.

وفقاً لكومالاساري، الشخص ذو الشخصية هو الشخص الذي لديه القدرة في العلاقات الشخصية (العلاقات مع نفسه) والعلاقات الشخصية (العلاقات مع الآخرين)، ويمكنه استخدام العقل أو التفكير ولديه حساسية أو شعور (Komalasari & Saipudin, 2017). الشخص ذو الشخصية هو الشخص القادر على التوفيق بين العقل والمشاعر والأفعال. لذلك، يمكن أن نفهم أن عملية الشخصية تتضمن العقل والمشاعر بالإضافة إلى القدرة على التفاعل شخصياً واجتماعياً.

حددت الحكومة من خلال وزارة التربية الوطنية العديد من القيم الشخصية التي يمكن تعليمها وغرسها في التلاميذ من خلال تعليم الشخصية في المدارس. هناك ما لا يقل عن 18 قيمة شخصية يمكن تعليمها أو تطويرها من أجل تشكيل شخصية الطلاب في المدرسة. هذه القيم تأتي من القيم الدينية، والثقافة، والبانكاسيلا، وأهداف التربية الوطنية. والقيم الـ 18 هي ديني، صدق، تسامح، تأديب، الجد في العمل، مبدع، مستقل، ديمقراطي، فضول، الروح الوطنية، حب الوطن، الإقذار على الانجازات، ودية أو تواصل، حب السلام، حب القراءة، الرعاية البيئية، الرعاية الاجتماعية، مسؤولية (Kemendiknas, 2011).

الجدول 1. قيم الشخصية

الرقم	القيم	الوصف
1	الديني	السلوك الديني في طاعة التعاليم الدينية، والتسامح مع اختلاف المعتقدات، والعيش وسط تنوع المعتقدات.
2	الصدق	السلوك ليكون جديراً بالثقة سواء لفظياً أو في العمل.
3	التسامح	تقبل المواقف والسلوكيات وتحترم الاختلافات في SARA (العرق والدين والعرق والمجموعات).
4	التأديب	السلوك المنظم والامتثال للقواعد الحالية.
5	الجد في العمل	السلوك الجاد في كل وظيفة وحل المشكلات.
6	المبدع	القدرة على التفكير والعمل لخلق أشياء جديدة.
7	المستقل	المواقف والسلوك لا تعتمد بسهولة على الآخرين.
8	الديمقراطي	القدرة على التصرف لتقييم الحقوق المتساوية بينه وبين الآخرين.
9	الفضول	السلوك لمعرفة شيء أكثر عمقاً واتساعاً.

10	الروح الوطنية	سلوك تقديم مصلحة الوطن على المصالح الشخصية أو الجماعية.
11	حبّ الوطن	سلوك الاستعداد للتضحية في سبيل الوطن.
12	الإقدار على الإنجازات	المواقف والسلوكيات للعمل دائماً وتقدير إنجازات الآخرين.
13	ودية أو التواصل	السلوك الاجتماعي والتواصل الجيد مع الآخرين.
14	حبّ السلام	المواقف والسلوكيات التي تجعل الآخرين يشعرون بالأمان والسعادة والهدوء.
15	حبّ القراءة	سلوك الاستمتاع باكتساب المعرفة من خلال القراءة والكتابة.
16	الرعاية البيئية	المواقف والسلوكيات لحماية البيئة والمحافظة عليها وعدم الإضرار بها.
17	الرعاية الاجتماعية	إجراءات لرعاية الآخرين المحتاجين.
18	المسؤولية	المواقف والسلوكيات اللازمة للوفاء بالالتزامات أو المهام تعطى بشكل جيد والجرأة على تحمل كافة المخاطر.

3-1 مفهوم الاعتدال الديني

الاعتدال الديني هو مفهوم ديني يتمثل في اتخاذ موقف وسط، والحفاظ على التوازن، والعدل دائماً. مصطلح "الاعتدال" مأخوذ من الكلمة اللاتينية "medio" والتي تعني "الاعتدال" أي "لا ناقص ولا مفرط (Kementerian Agama Republik Indonesia, 2019). يفسر المعجم الكبير للغة الإندونيسية (KBBI) الاعتدال على أنه الحد من العنف وتجنب التطرف (Departemen Pendidikan Nasional, 2008). وفي اللغة العربية كلمة الاعتدال هي ترجمة لكلمة وسطية، التي أصلها وسط، وتعني في الوسط الاعتدال والعدل والأفضل، غير المفرط (الإفراط) والناقص (التفري) (Manzur, 2001).

ويختلف الخبراء والمعلقون في معنى "الوسطية" بسبب الاختلاف في تفسير كلمة "أمة وسط" في QS. البقرة 143: (Burhani, 2012; Hambali et al., 2017; Hanapi, 2014). يتم تلخيص متغيرات التفسير هذه في الجدول على النحو التالي.

الجدول 2. تفسير كلمة الوسط

الرقم	المفسرون	نتائج تفسير كلمة الوسط
1	الطبري (1992: 8-10)	كلمة وسط تعني المختار (الاختيار)، الأفضل، العادل. وهذا يعني أنه يتم اختيار شخص ما ويصبح الأفضل، بسبب الشخصية العادلة الموجودة فيه. وهذا يختلف عن التطرف الموجود بين المسيحيين واليهود. فالنصارى يزعمون أن الله واحد (عيسى وهو أيضاً نبي)، بينما اليهود يرتكبون كذبة كبيرة على الله سبحانه وتعالى، وهي تغيير الكتاب المقدس الذي أنزله وقتل الأنبياء.
2	ابن كثير (1992: 96-97)	الوسط يعني الأفضل والعادل والبسيط.
3	القرطبي (1993: 104-105)	الوسط يعني العدل والأفضل. وفي هذا السياق، لا يعني ذلك اتخاذ موقف وسط، على سبيل المثال بين الخير والشر، ولكن القدرة على التصرف والتصرف بشكل متناسب في وضع الأشياء في مكانها.
4	فخر الدين الرازي (1990: 88-89)	هناك أربعة معانٍ، كل معنى منها لا يناقض الآخر، بل هو مترابط. أحدهما: العدل، وهو عدم الانحياز إلى أحد المتعارضين، واجتناب النقيضين. ثانياً، الأفضل. والثالث هو الأهم أو الأفضل، والرابع معتدل. (بين المزايا والعيوب)، عدم التطرف في الدين (عدم التطرف والليبرالية). لكن الرازي لا ينكر أن هناك معاني أخرى غير هذه المعاني الأربعة.
5	وهبة الزهيلي (1991: 8-9)	الوسط يعني العدل والطاعة لتعاليم الإسلام وعدم التطرف في شؤون الدين والدنيا.

ومن التعريفات المختلفة التي ذكرها المفسرون أعلاه يمكن استنتاج أن كلمة "الوسط" يمكن أن تفسر على أنها العدل والأفضل والاختيار. غير أن معاني الوسط الأخرى التي طرحها العديد من المفسرين كلها تتضمن أيضاً الخير والفضيلة، إذ أن كلمة "الوسط" تفسر بالتوازن والبساطة والاعتدال. وبهذه الطريقة يمكن أن نستنتج أن المسلمين الذين يوصفون بالأمة الوسط هم أفضل الناس وأعدلهم وأفضلهم مقارنة بغيرهم من الناس. إن المسلمين شعب تم اختياره عمداً لأنه كان يعتبر قادراً على التصرف والتصرف بشكل عادل ومعتدل مع الحفاظ دائماً على توازن الخير. ولذلك، يتم اختيار المسلمين ليكونوا شهوداً للآخرين بسبب المزايا والامتيازات التي يتمتعون بها.

4- قيم الاعتدال الديني

لكي نتمكن من استكشاف قيم الاعتدال الديني، هناك حاجة إلى فهم التعاليم الأساسية للاعتدال نفسه. التعاليم الأساسية للاعتدال هي كما حددها العديد من الخبراء، وهي العدل والتوازن والخير والعدل والأولوية والقوة والاستقامة والأمن والوحدة (Al-Salabi, 2001; Kamali, 2015). إن جوهر الاعتدال كما هو

موضح أعلاه، إذا تم تطبيقه في العمليات الدينية، سيولد قيم الاعتدال التي يمكن استخدامها كمرجع في ممارسة الحياة الدينية في ظل التعددية.

إن تطبيق مفهوم الاعتدال الديني في إندونيسيا يحظى بموافقة وترحيب كافة الفئات. وهذا أمر معقول تماماً، لأن الاعتدال الديني الذي يقوم على التسامح والتوازن مناسب جداً لتطبيقه وسط مجموعة من الأمم التي تعيش مع اختلافات مختلفة لا تختلف في الدين فحسب، بل تختلف أيضاً في اللغة والثقافة والعرق والطبقة. القيم التي يتضمنها الاعتدال الديني كما اتفق عليها العلماء والشخصيات في إندونيسيا هي: الاعتدال، التساهل (التسامح)، الاعتدال، التداول، مساواة، إصلاح، توازن، أولوية (أولوية)، تطور وابتكار (تطوير وابتكار)، وتعاد {داور (حضارية) (Nur & Mukhlis, 2015).

5- تعليم القيم الحية

يتم تجميع تعليم القيم الحية (LVE) في سلسلة من الأنشطة داخل الفصل الدراسي وخارجه. تتوافق هذه السلسلة من الأنشطة بالطبع مع الرؤية والرسالة بالإضافة إلى الثقافة المدرسية الحالية. ويتم ذلك على أساس أن الحياة البشرية في جوهرها ليست خالية من القيمة. لذلك، من الضروري أن يكون الجميع قادرين على معرفة وفهم وتطوير القيم الموجودة (Komalasari & Saipudin, 2017).

وفقاً لتيلمان، فإن تعليم القيم الحية (LVE) هو برنامج أو منهج تعليمي يعتمد على قيم الحياة (Tillman, 2004). LVE كنهج تعليمي لا يهدف إلى تعليم القيم، بل إلى العيش فيها. LVE هي طريقة لتصوير التعليم الذي يقدم تنمية القيم بناءً على التعلم المجتمعي من خلال جعل عملية البحث عن المعنى والهدف هي قلب التعليم (Drake, 2019; Tillman, 2004). يقدم LVE مجموعة متنوعة من الأنشطة التجريبية والمنهجيات العملية لاستكشاف وتطوير القيم العالمية لدى المعلمين والطلاب (Choiriyah, 2020; Hayati, 2017). تعليم القيم الحية كنهج تعليمي لا يتجه نحو التدريس فحسب، بل أكثر من ذلك، فهو يركز بشكل كبير على البعد الإنساني (Hidayatullah, 2019).

الهدف الأساسي من LVE هو توفير المبادئ التوجيهية والأدوات اللازمة لتطوير الشخص ككل، والاعتراف بكل شخص كفرد منفصل عن الأبعاد الجسدية والفكرية والعاطفية والروحية. تدعو العملية الأساسية لـ LVE الطلاب إلى استكشاف قيمهم الشخصية والتفكير فيها حتى يصبحوا أساساً للتعلم القائم على القيم. على وجه التحديد، لدى LVE الأهداف التالية: (1) مساعدة كل فرد على التفكير والتفكير في الاختلافات في القيم الموجودة والتأثير العملي الذي تحدثه على الآخرين إذا تم التعبير عن هذه القيم في الحياة الاجتماعية أو المجتمع؛ (2) زيادة الفهم والتحفيز والمسؤولية في اتخاذ خيارات جيدة للمصالح الشخصية والاجتماعية؛ (3) إلهام الأفراد في اختيار القيم الشخصية والاجتماعية والأخلاقية والروحية والأساليب العملية لتنمية هذه القيم. (4) تحفيز التربويين على تعليم فلسفة الحياة للطلاب وتسهيلهم في تنمية وتطوير خياراتهم حتى يتمكنوا من الاندماج في المجتمع بثقة ووضوح (Tillman, 2004).

في LVE، هناك العديد من المبادئ الأساسية التي تشكل الأساس الرئيسي لتنفيذ LVE. هناك ما لا يقل عن أربعة مبادئ رئيسية واردة في LVE، وهي: أولاً، سيكون للتعليم قيمة في حد ذاته إذا تم وضع القيم الإيجابية والبحث عن المعنى والغرض في قلب التعلم؛ ثانياً، على وجه التحديد، يزداد التعلم عندما يحدث في مجتمع تعلم قائم على القيم، وعندما يتم نقل القيم من خلال التدريس الجيد، وعندما يفهم الطلاب عواقب أفعالهم، سواء كانت مبنية على القيم أم لا، على أنفسهم وعلى الآخرين. والعالم أجمع؛ ثالثاً، لخلق بيئة تعليمية قائمة على القيم، لا يحتاج المعلمون إلى تعليم جيد للمعلمين والتطوير المهني المستمر فحسب، بل يحتاجون أكثر من ذلك إلى أن يتم احترامهم ورعايتهم أثناء وجودهم في مجتمع التعلم؛ رابعاً، في مجتمعات التعلم القائمة على القيمة، تتطور العلاقات الإيجابية لرعاية بعضنا البعض (Drake, 2019; Tillman, 2004).

في الأساس، لا يتم تدريس القيم في LVE فقط، ولكن أكثر من ذلك، يمكن للطلاب التقاط هذه القيم والشعور بها. ولكي يتمكن الطلاب من التقاط هذه القيم وتجربتها، يمكنهم التعلم من الأمثلة التي يقدمها معلموهم. في هذه الحالة، يلعب المعلمون دورًا مهمًا كنماذج يحتذى بها من خلال تقديم أمثلة للطلاب لتقليدها. وهذا يتوافق أيضًا مع الغزالي الذي يرى أن قدوة المعلم في تربية الشخصية مهمة جدًا ومطلوبة لتقليدها. (Tohidi, 2017). أما بالنسبة للوظيفة، فإن تعليم القيم الحية (LVE) هو برنامج تعليمي يوفر الفرص للطلاب لاستكشاف وتطوير القيم العالمية داخل أنفسهم بحيث يمكن تنفيذها في مواقفهم وسلوكهم اليومي من خلال المهارات الشخصية والاجتماعية والاعتمادية. العاطفية على المستوى الشخصي والشخصي (Choiriyah, 2020; Komalasari & Saipudin, 2017). بشكل عام، يصنف تيلمان اثنتي عشرة قيمة حياتية، قيم شخصية واجتماعية تم تطويرها في تعليم القيمة الحية (LVE)، وهي السلام والاحترام والتسامح والحب والصدق والتواضع والبساطة والسعادة والتعاون والمسؤولية والوحدة والحرية (Tillman, 2004).

القيم العالمية الاثني عشر كما وصفها تيلمان أعلاه ليست مطلقة أو لا يزال من الممكن تطويرها بشكل أكبر. وهذا يعتمد على مستوى الحاجة والظروف في هذا المجال. القيم التي وصفها تيلمان على النحو الوارد أعلاه هي قيم عالمية يتم تجميعها بناءً على أنواع القيم التي غالبًا ما يذكرها مندوبو الدولة عند حضور الاجتماعات التعليمية التي تناقش كيفية تدريس القيم. وقد تم اختيار هذه القيم الاثني عشرة لأن لها أوجه تشابه كثيرة في عدة دول وتعتبر من المهم تحقيقها من خلال التعليم في المؤسسات التعليمية (معلم، 2019). تشمل قيم LVE التي يمكن تطويرها في إندونيسيا قيم القومية والأدب والاعتدال والرعاية والعدالة وضبط النفس والامتنان وما إلى ذلك (Apriani & Suwandi, 2019; Rahayu & Taufiq, 2020).

DISCUSSION | مناقشة

بناءً على نتائج الملاحظات التي قدمها الباحثون في هذا المجال، تمت عملية تشكيل شخصية الاعتدال الديني في مدرسة سلامات باجي إندونيسيا الثانوية باتو بشكل مكثف وعلى النحو الأمثل من خلال استهداف ثلاث مجالات، وهي المجالات المعرفية والعاطفية والحركية النفسية. تتم عملية تشكيل شخصية الاعتدال الديني مصحوبة بقواعد صارمة تبدأ عند وصول الطلاب الجدد وتستمر بشكل مستمر حتى استكمال دراستهم في المدرسة. ومن الناحية العملية، فإن عملية تشكيل شخصية الاعتدال الديني تتم داخل الفصل الدراسي وخارجه.

تتم عملية تشكيل شخصية الاعتدال الديني التي تتم في الفصل الدراسي من خلال عملية تعلم المواد الدينية في الفصل والعمل الجماعي والمناقشات. إن عملية تشكيل شخصية الاعتدال الديني التي تتم خارج الفصل الدراسي هي أكثر عملية، وذلك من خلال عدة أنشطة صممتها المدرسة مثل الاعتصام لتنظيف أماكن العبادة، والاعتصام لإيقاظ الأصدقاء النائمين، والتفاعل بين أتباع الدين. وفي التنظيمات الطلابية، والتعاون على مساعدة الأصدقاء الذين يحتفلون بالأعياد الدينية، ونحو ذلك.

وفيما يتعلق بتشكيل شخصية الاعتدال الديني في مدرسة سلامات باجي إندونيسيا الثانوية باتو، يتم تعليم جميع الطلاب كيفية التسامح. على الرغم أن معظم طلاب مدرسة سلامات باجي إندونيسيا مسلمون، إلا أنهم في ممارسة الحياة الدينية، يجب على كل طالب مسلم أن يكون قادرًا على إظهار مواقف وسلوكيات متسامحة. إن تنفيذ تعليم الشخصية والاعتدال الديني يسير بشكل جيد. إن الظروف البيئية الداعمة ووجود المهاجع يعني أنه بإمكان الطلاب ممارسة تعليم التسامح على الفور في حياتهم اليومية.

عملية تشكيل شخصية الاعتدال الديني في مدرسة سلامات باجي إندونيسيا الثانوية باتو هناك ثلاث قواعد للسكن يجب على الطلاب عدم انتهاكها إذا تم انتهاك هذه القواعد، فسيتعرض الطلاب لعقوبات صارمة، وهي الطرد من المدرسة. القواعد الثلاثة هي: (1) تغيير الأديان غير مسموح به، (2) المواعدة غير

مسموحة بها، 3) السرقة غير مسموحة بها. فيما يتعلق بالقاعدة الأولى، فهذه القاعدة أساسية جدًا، ويجب أن يطيعها جميع الطلاب لأنها مرتبطة بمعتقدات الشخص. إن تعدد الأديان والحرية الدينية الموجودة في مدرسة سلامات باجي إندونيسيا الثانوية باتو لا يعني أنه يُسمح للطلاب بتغيير معتقداتهم كما يحلو لهم. ولكن على العكس من ذلك، يجب على كل طالب أن يتعصب للداخل، ويمنع أن يتعصب للخارج. وهذا يعني أنه يجب أن يكون لدى الطلاب التزام قوي بالمعتقدات والدين الذي يلتزمون به من خلال تطبيق تعاليم دياناتهم. وفي الوقت نفسه، يُحظر عليهم أيضًا انتقاد أو السخرية من الديانات الأخرى التي يؤمن بها أصدقاؤهم.

إن عملية التوصيف التي أجريت في Selamat Pagi Indonesia High School Batu قد استوفت المكونات التي اقترحها Lickona، والتي توجد فيها جهود لتعزيز المعرفة الأخلاقية والمشاعر الأخلاقية والسلوك الأخلاقي. في عملية توصيف الاعتدال الديني في Selamat Pagi Indonesia High School Batu، تتم المعرفة الأخلاقية من خلال توفير فهم متعمق ومذهب حول قيم الاعتدال الديني للطلاب الذين تم تكوينهم من خلال عملية التعلم في الفصول الدراسية وسكن الطلاب. وبالمثل، فإن عملية التوصيف المتعلقة بالشعور الأخلاقي تتم من خلال الوعي، والقدوة، والتقرب الإنساني والشامل، فضلاً عن جو قائم على قيم الاعتدال الديني. وكذلك تتم عملية التوصيف المتعلقة بالسلوك الأخلاقي من خلال توفير الخبرة المباشرة للطلاب من خلال أنشطة الاعتدال الديني المختلفة. تتماشى جهود Selamat Pagi Indonesia High School Batu مع تصنيف بلوم. ووفقًا له، يجب أن يستهدف التعليم ثلاثة مجالات، وهي المعرفة والعاطفية والنفسية الحركية. يؤكد المجال المعرفي على جانب المعرفة، ويشدد المجال العاطفي على جانب تكوين المواقف، ويشدد المجال النفسي الحركي على الأنشطة الجسدية في شكل ممارسة الاعتدال الديني (Bloom, 1956; Hoque, 2016; Krathwohl et al., 1964).

من وجهة نظر باولو فرييري، لا ينبغي استخدام وجود التعليم كأداة لحصر الطلاب في عقيدة لاهوتية واحدة وعقيدة واحدة. وفقًا لباولو فرييري، لا يمكن اقتلاع التنوع والتعددية الثقافية التي تميز المجتمع الإندونيسي من هويته (Freire, 2007). عملية التوصيف هي جوهر الجوهر في محاولة لتشكيل موقف متسامح من الاعتدال الديني. تستند روح الاعتدال الديني من مدرسة Selamat Pagi Indonesia High School Batu حقًا على قيم التسامح في كل دين. هذه مثل الرسالة الأخلاقية التي يريد Huston Smith نقلها في عمله والتي تنص على أنه لا يوجد دين واحد في هذا العالم يعلم الكراهية والتطرف. لقد علّمت جميع الأديان في هذا العالم، في رواياتها، أهمية قيم السلام (Smith, 1963). كما أكد فرييتجوف شون جهود هيستون سميث المذكورة أعلاه، ووفقًا له، فإن نقطة التقاء الأديان هي القيم العالمية مثل التعاطف والحب والسلام وغيرها (Schuon, 1993).

ما أعرب عنه هوستون سميث وفرييتجوف شون أعلاه يتماشى مع نظرية تعليم القيم الحية لتيلمان والتي تقدم قيمًا عالمية تشمل القيم الجيدة مثل السلام والرحمة والتسامح. يعتبر تعليم القيمة الحية (LVE) في حد ذاته نموذجًا بالإضافة إلى منهج شائع بشكل متزايد يستخدمه المعلمون لتشكيل شخصية الطلاب. في هذا البرنامج، يتم دعوة الطلاب لاستكشاف وتطوير القيم الشخصية والاجتماعية. تتمثل العملية الأساسية لـ LVE في دعوة كل معلم ليكون قادرًا على التفكير واستكشاف القيم الإيجابية الموجودة بداخله، ليكون أساسًا لإنشاء التعلم القائم على القيمة. يتضمن LVE مجموعة واسعة من الأنشطة لتشجيع تنمية القدرات المعرفية والعاطفية للمتعلمين LVE هو نهج بالإضافة إلى نموذج تعليم الشخصية الذي يوفر الراحة في تكوين المواقف والسلوكيات الجيدة لتصبح عادات (Tillman, 2001).

وفقًا لتيلمان (Tillman)، لتشكيل شخصية الطلاب، لا يمكن الطلاب القيام بذلك فقط من خلال تعليم القيم لهم، ولكن يجب أن يشاركوا بنشاط في التجربة. لا يجب تعليم القيم بل يجب الشعور بها واختبارها. الدرجات السمعية وحدها لا تكفي، ولكن يجب إظهار الطلاب وتمثيلهم والاعتقاد عليهم من خلال التجربة. تشجع LVE العمل. لذلك، لتكوين شخصية جيدة، يجب إعطاء الطلاب خبرة مباشرة وعدم

تعليمهم بشكل كافٍ قيم الخير. يوفر LVE فرصًا للطلاب لأداء الأعمال الأخلاقية بشكل فردي وجماعي. تشجع LVE الطلاب أيضًا على أن يكونوا قادرين على رؤية أنفسهم ككائنات اجتماعية ليس لديهم الحرية المطلقة، ولكن كجزء من المواطنين الذين يشاركون في العملية الديمقراطية. يركز LVE أيضًا بشكل كبير على النماذج التي يحتذى بها، حيث يلعب المعلمون في هذه الحالة دورًا نشطًا فيها. لا يكفي تدريس القيم للطلاب لتشكيل شخصيتهم، ولكن يجب إعطاؤهم أمثلة وخبرات حول القيم الإيجابية حتى يمكن تنفيذها في حياتهم. في هذه الحالة، فإن دور المعلمين في أن يكونوا قدوة أو أمثلة جيدة للطلاب ضروري للغاية في عملية تكوين شخصية الطلاب.

يوضح تيلمان في عمله أن هناك عدة خطوات متضمنة في LVE. تبدأ هذه الخطوة بخلق جو قائم على القيمة. لخلق جو قائم على القيمة، يمكن البدء بتحفيز القيمة من خلال ثلاثة أنشطة، وهي: أولاً، التفكير الداخلي. في هذه المرحلة، يُطلب من الطلاب تخيل تكوين أفكارهم الخاصة حول القيمة التي يريدون استكشافها. يدعو هذا النشاط الطلاب إلى التفكير والتأمل في خبراتهم ذات القيمة؛ ثانيًا، استكشاف القيم في العالم الحقيقي. في هذه المرحلة، يتم دعوة الطلاب لاستكشاف القيمة المقدمة من خلال الأخبار أو الألعاب أو المواد الأخرى؛ ثالثًا، تلقي المعلومات، أي يتلقى الطلاب حافزًا من خلال نقاط التفكير والقصص ومحو الأمية (القراءة). ثم تتم مناقشة نتائج الأنشطة الثلاثة بهدف استكشاف الأفكار. يمكن أن تتم عملية استكشاف هذه الأفكار من خلال مناقشات متعمقة، ورسم خرائط للأفكار في مجموعات صغيرة. من خلال استكشاف القيمة، يمكن تطوير ثلاثة أشياء، وهي: أولاً، الإبداع؛ ثانيًا، تطوير المهارات التي تشمل المهارات الاجتماعية والعاطفية الشخصية ومهارات التواصل بين الأشخاص؛ ثالثًا، الحساسية تجاه المجتمع والبيئة والعالم من حوله. تتمثل الخطوة الأخيرة من LVE في استهداف دمج القيم في الحياة (Arifin, 2016; Tillman, 2004).

هناك ما لا يقل عن سبع قيم من اثني عشر قيمة عالمية في LVE والتي إذا تم تطبيقها ستصبح نقطة التقاء الأديان والمعتقدات التي يتبناها جميع البشر، وهي السلام والحب والاحترام والمسؤولية، التسامح، التواضع، البساطة، الصدق، التعاون، السعادة، الوحدة، والحرية. من بين القيم الاثني عشرة، هناك سبع قيم على الأقل تمارسها Selamat Pagi Indonesia High School في عملية توصيف الاعتدال الديني لطلابها، وهي السلام، والاحترام، والتسامح، والصدق، والتعاون، والحرية، والوحدة. السلام هو موقف وسلوك لفظي وعملي يجعل الآخرين يشعرون بالأمان والراحة معه. في عملية توصيف الاعتدال الديني في Selamat Pagi Indonesia High School، تم تنفيذ قيم السلام في LVE بالفعل. بين الطلاب، يوفر أحد الطلاب مع الطلاب الآخرين إحساسًا بالأمان في شكل المواقف والسلوك واللفظ على حد سواء. لا يوجد خطاب كراهية بين أتباع ديانة واحدة وأتباع الديانات الأخرى. الطلاب المسلمون في Selamat Pagi Indonesia High School قادرين على أن يصبحوا مظلة لأولئك من المسيحيين والكاثوليك والبوذيين والهندوس والكونغوشوسيين. والعكس صحيح. تم تعزيز نظرية LVE أيضًا من قبل أبو نمر (2016) في نظريته عن تعليم السلام الإسلامي. حيث يرى أن الرسالة الأساسية في التعاليم الإسلامية هي قيم السلام. يجب أن تكون قيم السلام قابلة للتطبيق من خلال المناهج والمؤسسات التعليمية (Rohmah et al., 2018).

في الوقت نفسه، هناك أيضًا قيمة التقدير التي هي أيضًا أساس تشكيل شخصية الاعتدال الديني. قيمة التقدير في LVE هي سلوك لإنتاج شيء مفيد للآخرين وتقدير إنجازات الآخرين. في عملية وصف الاعتدال الديني في Selamat Pagi Indonesia High School، أعرب الطلاب عن قيمة التقدير لاحترام معتقدات بعضهم البعض من خلال عدم تغيير دياناتهم أصدقائهم. إن الإمكانيات التي يمكن أن تؤدي إلى التحول الديني مثل المواعدة هي في الحقيقة خطر صارم.

تتماشى قيمة التقدير مع عقيدة التبشير التي قدمها خليش ورومة. حيث يجب إدارة مهمة التحول الديني وإدارتها بشكل صحيح ومستدام. في الواقع، يجب إعادة توجيه مهمة التحويل الديني إلى أتباع دياناتهم الأقل طاعة، لا سيما بعثات التحويل الديني التي يقوم بها المسيحيون والكاثوليك. في الروايات اللاهوتية

المسيحية والكاثوليكية، يجب إعادة تفسير تفسير الخراف الضالة إلى خروف ضال داخلياً في المسيحية والكاثوليكية. حتى لا يُعتبر غير المسيحيين والكاثوليك خرافاً ضالة. ومع ذلك، فإن ما يعتبر خروفاً ضالاً هم المسيحيون والكاثوليك الذين هم أقل تقوى ولم يذهبوا إلى الكنيسة من قبل. لذلك، لا يُنصح بالتعليم الديني في مدرسة Selamat Pagi Indonesia High School لتحويل ديانات بعضهم البعض بين الطلاب. ومع ذلك، يجب احترام هذه الاختلافات الدينية كأسلوب حياة لكل طالب (Kholish & Rohmah, 2020).

في نفس المستوى، فإن القيمة الأساسية التي هي أيضاً أساس تشكيل شخصية الاعتدال الديني هي التسامح. قيمة التسامح في LVE هي موقف وسلوك يحترم جميع أشكال الاختلافات. في عملية توصيف الاعتدال الديني في Selamat Pagi Indonesia High School، يعبر الطلاب عن التسامح من خلال مواقف وسلوكيات الاحترام والتقدير المتبادلين بين أتباع الديانات الأخرى الذين يمارسون العبادة. يتجلى التسامح أيضاً في الرغبة في المساعدة في تنظيف أماكن العبادة لمعتنقي الديانات الأخرى والمشاركة في المساعدة في التحضير لاحتفالات الديانات الأخرى. ويتماشي هذا الجهد مع ما ذكره أنس خالص في كتابه بعنوان خياطة تعليم الفقه وراء الحائط. يرى أن قيمة التسامح لا يتم التعبير عنها فقط في شكل قبول الاختلافات والتنوع. ومع ذلك، يجب أن تكون قيم التسامح قابلة للتطبيق في السلوك المعيشي والحياتي للطلاب. حتى الآن، يجب الاعتراف بأن هناك ميلاً إلى أن التسامح هو إعطاء التقدير وقبول الاختلافات على المستوى المعرفي. إنهم يفهمون أن التسامح هو فقط على مستوى تعلم المعرفة، وليس بعد مستويات تعلم كيفية العيش معاً وتعلم كيفية العيش معاً. بحيث يكون موقفهم من التسامح كاذباً أو مجرد كلام. لذلك، يجب أن تكون قيمة تعليم التسامح في LVE قادرة على تكوينها في شكل تطبيق عملي للطلاب في Selamat Pagi Indonesia High School. حتى يتمكنوا من العيش معاً في وسط التنوع والاختلاف.

بالإضافة إلى قيمة التسامح، هناك أيضاً قيمة الصدق التي تُستخدم كأساس لتشكيل شخصية الاعتدال الديني. قيمة الصدق في LVE هي سلوك يحاول دائماً جعل نفسه جديراً بالثقة من قبل الآخرين، شفهاً وعملياً. في عملية توصيف الاعتدال الديني في Selamat Pagi Indonesia High School، يعبر الطلاب عن الصدق من خلال بناء الثقة بين أتباع الديانات في الأقوال والأفعال. حتى يشعر الطلاب المسلمون بالهدوء والثقة عند التفاعل والتعاون مع غير المسلمين. والعكس صحيح. يحتل مفهوم الصدق في الإسلام مكانة مؤثرة للغاية في عملية تكوين شخصية الطلاب.

الصدق هو المبدأ الأساسي الذي يجب غرسه دائماً في حياة الطلاب. من الصفات التي يجب أن يتصف بها من النبي محمد صدقه. وفي هذا السياق ذكر أبو حسن الشاذلي عن صدق النبي محمد صلى الله عليه وسلم على أتباعه الاقتداء به. حيث قال الصدق هو مفتاح تحقيق السعادة في الدنيا والآخرة. بالإضافة إلى أن الصدق يحتل مكانة مهمة للغاية في حياة الإنسان في تحقيق السعادة. لذلك، يجب أن يكون الصدق شخصية يتم تطبيقها في كل من الكلمات والمواقف والأفعال (Ibrahim et al., 2019). في هذه المرحلة، هناك ضرورة ملحة لتطبيق قيمة الصدق كخطوة في بناء الثقة وإرساء التنغم بين الأديان في المؤسسات التعليمية ذات التعددية الدينية مثل Selamat Pagi Indonesia High School.

القيمة الأساسية الأخرى التي تقدمها LVE في عملية تشكيل شخصية الاعتدال الديني هي التعاون. قيمة التعاون في LVE هي موقف وسلوك ليكونا على استعداد للعمل مع الآخرين. في عملية وصف الاعتدال الديني في Selamat Pagi Indonesia High School، يتم التعبير عن قيمة التعاون كما في LVE من قبل الطلاب من خلال استعدادهم ورغبتهم في العمل في فريق أو مجموعة مع طلاب آخرين من معتقدات مختلفة. لا يصبح الدين عائقاً أمامهم للعمل معاً وتنفيذ المهام المدرسية. من المنظور الإسلامي، يستند مفهوم التعاون إلى وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ (المائدة، الآية 5). أشار قريش شهاب في تفسيره إلى أن هذه الآية وصية ليست للمسلمين فحسب، ولكنها تنطبق بشكل عام على غير المسلمين وكذلك في سياق المجتمع. لذلك، فإن المساعدة المتبادلة من حيث الخير والتقوى هي أمر عالمي بغض النظر عن الإيمان. وبالمثل، يحرم مساعدة بعضنا البعض في الشر والعداوة. لذلك، وفقاً له، يُسمح للمسلم بالحصول

على مساعدة لبناء مسجد من غير مسلم، لكن من ناحية أخرى يُحظر على المسلم التعاون لترويع غير المسلمين وحرق الكنائس (Irfan, 2021; Shihab, 2012). في هذا السياق، تصبح الآية "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ" مناسبة للتنفيذ. لذلك، في سياق توصيف الاعتدال الديني في Selamat Pagi Indonesia High School، يجب أن يكون الطلاب المسلمون قادرين على أن يصبحوا وكلاء تعاون في الخير والتقوى، وليس أن يصبحوا وقودًا للتعاون في الشر والعداوة.

في الوقت نفسه، فإن القيم التي تشكل الأساس في عملية تشكيل شخصية الاعتدال الديني هي الحرية. قيمة الحرية في LVE هي موقف وسلوك يظهر الحرية ولا يلتزم بالآخرين. في عملية توصيف الاعتدال الديني في Selamat Pagi Indonesia High School، يتم التعبير عن الحرية من خلال المواقف والسلوك لإظهار هوية المعتقدات التي يعتنقونها. لا يشعر كل طالب بالتردد أو الخوف من التعبير عن تعاليمه الدينية. يتوافق هذا الجهد مع الدراسة التي أجراها محمد أنس خالص في رسالته الدكتوراه بعنوان نموذج في التربية الفقهية مع التسامح في الاستجابة لتنوع المدارس. الحرية عنده هي إحدى الركائز المهمة في بناء التسامح وسط التنوع. يقصد بالحرية في دراسته الحرية في التعبير عن معتقدات الطلاب في خضم التعددية الثقافية للمدارس الموجودة في المدارس الداخلية الإسلامية. حتى يتمكن الطلاب من العيش جنبًا إلى جنب على الرغم من اختلافهم ثقافيًا. في هذه المرحلة، تصبح قيمة الحرية ذات صلة ل يتم تطبيقها وتنفيذها في Selamat Pagi Indonesia High School.

علاوة على ذلك، هناك قيمة أساسية أخرى تشكل الأساس لعملية تكوين الشخصية كما تقدمها LVE وهي الوحدة. قيمة الوحدة في LVE هي كل سلوك يُظهر روح الوحدة من أجل الصالح العام. في عملية توصيف الاعتدال الديني في Selamat Pagi Indonesia High School، يتم التعبير عن قيمة الوحدة من خلال الأنشطة المشتركة بين جميع أتباع الديانات. يتم تكوين هذه الأنشطة في لحظات معينة مثل "Garuda Show" و "Smart Day". في هذا الزخم، تتحد جميع الأديان والثقافات في عرض واحد يصور وحدة إندونيسيا كدولة ذات تنوع واحد. تتماشى روح الوحدة مع تفسير المبدأ الثالث للأصول الخمسة بنجاسيلا، الذي طرحه الخبير في التحالف الوطني يودي لطيف في كتابه المعنون Negara Plenary. ووفقًا له، فإن الوحدة والاتحاد هي مزيج من التنوع في وحدة وطنية. وأوضح كذلك أن وحدة إندونيسيا كمبدأ ثالث لبنجاسيلا تعبر عن الوحدة في التنوع، وكذلك التنوع في الوحدة التي أصبحت فيما بعد شعار Bhineka Tunggal Ika. من ناحية أخرى، هناك نظرة ثابتة للوحدة والاتحاد التي تسعى إلى إيجاد أرضية مشتركة للتنوع والتعددية الموجودة في إندونيسيا. من ناحية أخرى، هناك أيضًا نظرة ثابتة للتعددية قادرة على قبول وتوفير مساحة معيشية لجميع التنوع والاختلافات في الدين والعرق والثقافة واللغة والعرق كتراث ثقافي مملوك لإندونيسيا كدولة متعددة الثقافات (Latif, 2011). في هذه المرحلة، تصبح قيمة الوحدة جوهريًا أساسيًا يتم تطبيقه في Selamat Pagi Indonesia High School كجزء من عملية تطوير الشخصية المعتدلة.

عندما تمارس في سياق عملية توصيف الاعتدال الديني في Selamat Pagi Indonesia High School، فإن القيم التي تقدمها LVE لها تأثير كبير على تكوين وتطوير مواقف وسلوك الطلاب. حيث تكون هذه القيم العالمية جزءًا من حياة كل طالب في Selamat Pagi Indonesia High School. يعد تعليم شخصية الاعتدال الديني في Selamat Pagi Indonesia High School نفسه جزءًا من تعليم الشخصية الذي يتم التأكيد بشدة على تنفيذه في وحدات التعلم. لذلك، في عملية تكوين الشخصية المعتدلة للطلاب، تشارك جميع الأطراف، بما في ذلك المعلمين ومديري المدارس ومشرفي السكن، لأن عملية توصيف الوسطية الدينية في Selamat Pagi Indonesia High School نفسها تتكامل بين المدارس وسكن الطلاب.

CONCLUSION | خاتمة

يتطلب تشكيل شخصية الاعتدال الديني للطلاب عملية توصيف متعمقة للاعتدال الديني في شكل التعود من خلال المؤسسات التعليمية الرسمية وبيئة سكن شاملة. يمكن أن تتم عملية توصيف الاعتدال

الديني من خلال تعاليم قيم الاعتدال الديني في كل من المدارس وسكن الطلاب، والتعود، والقُدوة، والوعي، واستيعاب القيم العالمية لتعليم القيم الحية في الحياة اليومية.

يعزز هذا البحث نظرية تعليم الشخصية لتوماس ليكونا (Thomas Lickona)، وهي أن شخصية الفرد تتشكل من خلال ثلاثة مكونات رئيسية مترابطة مع بعضها البعض، وهي المعرفة الأخلاقية، والشعور الأخلاقي، والسلوك الأخلاقي. ويؤكد هذا البحث أيضًا نظرية تعليم القيم الحية (LVE) لتيلمان (Tillman) التي تقول لكي يكون المرء قادرًا على تكوين الأخلاق الحميدة، لا يتعين عليه التركيز على تدريس القيم الأخلاقية، ولكن هذه القيم كافية ليشعر بها الأفراد ويختبرونها. وفي سياق تكوين شخصية الاعتدال الديني في مدرسة سلامات باجي إندونيسيا الثانوية باتو، فإن المعرفة الدينية ليست المتغير الوحيد لتكوين شخصية الاعتدال الديني لدى الطلاب. إن تجربة الاعتدال الديني التي يعيشها الطلاب بشكل مباشر يمكن أن تعزز المشاعر الأخلاقية في الاعتدال الديني والتي بدورها تشجع على تحقيق السلوك الأخلاقي في الاعتدال الديني.

وبناءً على نتائج البحث، يوصي الباحث بأن يقوم الباحثون الذين لديهم نفس تركيز الدراسة بإجراء تحليل أوسع وأعمق. لأن أدوات هذا البحث التحليلية لا تزال تستخدم الأساليب النوعية، لذلك فهي ليست شاملة بعد.

BIBLIOGRAPHY

مراجع

- A'la, B. A. (2019). *Pendidikan Karakter Perspektif Imam Al-Ghazali*. Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya.
- Al-Gazali, I. (2005). *Ihya' Ulum ad-Din*. Dar Ibn Hazm.
- Al-Salabi, A. M. M. (2001). *al-Wasathiyah fi al-Qur'an al-Karim*. Maktabah at-Tabiin.
- Apriani, A.-N., & Suwandi, I. K. (2019). Pengaruh Living Values Education Program (LVEP) terhadap Penanaman Anti-radikalisme Siswa SD dalam Pembelajaran Tematik. *Literasi*, X(2), 116–128.
- Arifin, S. (2016). Islamic religious education and radicalism in Indonesia: Strategy of de-radicalization through strengthening the living values education. *Indonesian Journal of Islam and Muslim Societies*, 6(1). <https://doi.org/10.18326/ijjims.v6i1.93-126>
- Bloom, B. S. (1956). *Taxonomy of Educational Objective*. David McKay Company.
- Burhani, A. N. (2012). The NU and Moderatism in Indonesian Islam. *Asian Journal of Social Science*, 40, 564–581. <https://doi.org/10.1163/15685314-12341262>
- Choiriyah. (2020). Penerapan Living Values Education Program Dalam Membentuk Karakter Anak Usia 4-6 Tahun di Tk Islam Al- Fikri Bekasi. *JPP PAUD FKIP Untirta*, 7(1), 11–22.
- Departemen Pendidikan Nasional, P. B. (Indonesia). (2008). *Kamus Besar Bahasa Indonesia Pusat Bahasa*. Gramedia Pustaka Utama.
- Drake, C. (2019). Values Education – Principle and Practice. *Journal of Chemical Information and Modeling*, 53(9), 1689–1699.
- Freire, P. (2007). *Politik Pendidikan*. Pustaka Pelajar.
- Hambali, K. M. K., Sintang, S., & Awang, A. (2017). Al-Wasathiyah in the practice of religious tolerance among the families of new Muslims in sustaining a well-being society. *Humanomics*, 33(2), 211–220. <https://doi.org/10.1108/H-02-2017-0025>

- Hanapi, M. S. (2014). The Wasatiyyah (Moderation) Concept in Islamic Epistemology: A Case Study of its Implementation in Malaysia. *International Journal of Humanities and Social Science*, 4(91), 51–62.
- Hayati, A. A. (2017). Manifestasi Konsep Living Values Education pada Materi Hak dan Kewajiban Warga Negara melalui Kegiatan Konservasi Mangrove Mahasiswa Unswagati Cirebon. *Prosiding Konferensi Nasional Kewarganegaraan II, November*.
- Hermawan, M. A. (2020). Nilai Moderasi Islam dan Internalisasinya di Sekolah. *Insania: Jurnal Pemikiran Alternatif Kependidikan*, 25(1), 31–43.
<https://doi.org/10.24090/insania.v25i1.3365>
- Hidayatullah, T. (2019). | Taufik Hidayatullah. *Misykat*, 04(02), 87–126.
- Hoque, E. M. (2016). Three Domains of Learning: Cognitive, Affective and Psychomotor. *The Journal of EFL Education and Research (JEFLER)*, 2(2), 2520–5897.
<https://doi.org/https://www.ijsr.net>
- Ibrahim, A., Darsa, U. A., & Ma'mun, T. N. (2019). Wasiat Rasulullah Kepada Ali bin Abi Thalib Dalam Naskah Washiyyatu al-Mustafa (Edisi Teks dan Terjemahan). *Jumantara: Jurnal Manuskrip Nusantara*, 10(2), 125. <https://doi.org/10.37014/jumantara.v10i2.545>
- Irfan. (2021). Konsep al-Mu'awanah dalam al-Qur'an (Suatu Kajian Tafsir Tematik). *Al-Tadabbur*, 6(2).
- Kamali, M. H. (2015). *The Middle Path of Moderation in Islam: The Qur'anic Principles of Wasathiyyah*. Oxford University Press.
- Kemendiknas. (2011). *Panduan Pelaksanaan Pendidikan Karakter*. BALITBANG Pusat Kurikulum dan Perbukuan.
- Kementerian Agama Republik Indonesia. (2019). *Moderasi Beragama (Pertama)*. Badan Litbang dan Diklat Kementerian Agama Republik Indonesia.
- Kholish, M. A. (2021). *Menyemai Pendidikan Fiqih Beyon The Wall: Menumbuhkan Living Tolerancy di Tengah Kebhinekaan Madzhab Fiqih di Indonesia*. Intelegensia Media.
- Kholish, M. A., & Rohmah, S. (2020). Menjembatani Antara Misi Proselitisasi Islam-Kristen dan Keharusan Merawat Kerukunan:Konstruksi Teologis Forum Kerukunan Umat Beragama (FKUB) Kota Malang. *Islamic Insights Journal*, 2(1), 55–66.
<https://doi.org/10.21776/ub.ijj.2020.002.01.4>
- Kimball, C. (2003). *Kala Agama Jadi Bencana*. Mizan.
- Komalasari, K., & Saipudin, K. (2017). *Pendidikan Karakter (Konsep dan Aplikasi Living Value Education) (Pertama)*. PT Refika Aditama.
- Krathwohl, D. R., Bloom, B. S., & Masia, B. B. (1964). *Taxonomy of Educational Objective Book 2, Affective Domain*. longman.
- Latif, Y. (2011). *Negara Paripurna*. Gramedia Pustaka Utama.
- Lickona, T. (2016). *Character Matters (Persoalan Karakter)*. Bumi Aksara.
- Lickona, T. (2019). *Mendidik Untuk Membentuk Karakter : Educating for Character (pertama)*. PT Bumi Aksara.
- Manzur, I. (2001). *Lisan al Arab*. Dar al Sadir.

- Meo, R. L. (2019). Sumbangan Etika Global Hans Küng Demi Terwujudnya Perdamaian Dan Relevansinya Bagi Indonesia. *Jurnal Ledalero*, 18(1), 103. <https://doi.org/10.31385/jl.v18i1.157.103-122>
- Miskawaih, I. (1329). *Tahdzibu al-Akhlaq Wa al-Araq*. al-Mathba'ah al-Husainiyah al-Mishriyyah.
- Mu'ti, A. (2020). *Pendidikan Agama Islam yang Pluralistis: Basis Nilai dan Arah Pembaruan*.
- Nur, A., & Mukhlis, L. (2015). Konsep Wasathiyah dalam Al-Quran (Studi Komparatif antara Tafsir al-Tahrîr wa at-Tanwîr dan Aisar at-Tafâsîr). *An-Nur*, 4(2), 205–225.
- Purwanto, Y., Qowaid, Q., Ma'rifataini, L., & Fauzi, R. (2019). Internalisasi Nilai Moderasi Melalui Pendidikan Agama Islam di Perguruan Tinggi Umum. *EDUKASI: Jurnal Penelitian Pendidikan Agama Dan Keagamaan*. <https://doi.org/10.32729/edukasi.v17i2.605>
- Rahayu, D. W., & Taufiq, M. (2020). Analisis Pendidikan Karakter melalui Living Values Education (LVE) di Sekolah Dasar. *Jurnal Inovasi Penelitian*, 1(7).
- Rohmah, S., Ismail, M. S., Kholish, M. A., & Novita, M. (2018). The Recontextualization of Islamic Peace Education : A Study of the Theory of Mohammed Abu -Nimer in the Indonesian Context. *Fieldwork in Religion*, 2, 183–202. <https://doi.org/10.1558/firn.37545>
- Schuon, F. (1993). *Islam dan Filsafat Parenial*. Terjemah Rahmani Astuti. Mizan.
- Shihab, M. Q. (2012). *Tafsir Al-Mishbah: Pesan, Kesan, dan Keserasian Al-Qur'an*. Lentera Hati.
- Smith, H. (1963). *The Religions of Man*. The New American Library.
- Sodiq, A. (2018). *Prophetic Character Building* (1st ed.). Kencana.
- Tillman, D. G. (2001). *Living Values Educator Training Guide: Living Values: An Educational Programe*. Health Communication, Inc.
- Tillman, D. G. (2004). *Living Values Activities for Young Adults*, terj. Risa Praptono. Grasindo.
- Tohidi, A. I. (2017). Konsep Pendidikan Karakter Menurut Al-Ghazali dalam Kitab Ayyuha Al-Walad. *Oasis*, 2(1), 1. http://www.syekhnurjati.ac.id/jurnal/index.php/oasis/article/view/1542/pdf_9

